Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه وطعنه فيما لا يطعن عليه ، قال : « وقابل المنحرفون عنه افراطا بافراط فبخسوه حقه واطرحوا احسانه ونعوا سيئاته وقدموا عليه من هو دونه وتجاوز ذلك بعضهم الى القدح في الجيد من شعره وطعن فيما لا يطعن عليه واحتج بما لا تقوم حجة به ولم يقنع بذلك مذاكرة ولا قولا حتى ألف فيه كتابا وهو أبو العباس احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار القطربلي المعروف بالعُزَير ، ثم ما علمته وضع يده من غلطه وخطائه الا على أبيات يسيرة ولم يقم على ذلك الحجة ولم يهتد لشرح العلة ولم يتجاوز فيما نعاه بعدها عليه الابيات التي تتضمن بعيد الاستعارة وهجين اللفظ ، وقد بينت غلطه فيما أنكر عليه من الصواب في جزء مفرد ان احب القارىء له ان يجعله من جملة هذا الكتاب ويصله باجزائه فعل ذلك ان شاء الله تعالى » [1] .

وذكر الآمدي تلك الأخطاء فوافقه في بعضها وأنكر بعضها وأوضح ما لم يوضحه ، فقد أنكر القطربلي على أبي تمام قوله :

هادِيهِ جِذْعٌ من الأراكِ ومـــــا تَحْتَ الصلا منه صَخْرَةٌ مُلْسُ

وقال : هذا من بعيد خطائه ان شبه عنق الفرس بالجذع ثم قال : « جذع من الاراك » ومتى رأى عيدان الاراك تكون جذوعا أو تشبه بها اعناق الخيل . قال الآمدي : « وأخطأ أبو العباس في انكاره على أبي تمام ان شبه عنق الفرس بالجذع وتلك عادة العرب وهو في اشعارها اكثر من ان يحصى ، وأصاب ابو العباس في انكاره ان تكون عيدان الاراك جذوعا وان لم يلخص المعنى لان عيدان الاراك لا تغلظ حتى تصير كالجذوع ولا تقاربها » .

واتجاه القطربلي جديد لانه لم ينصرف الى دراسة السرقات فحسب وانما تجاوزها الى الاخطاء الاخرى كما فعل ابن المعتز في رسالته .

الصولي :

ألّف أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ـ ٣٣٥ هـ أو ٣٣٦) كتاب « أخبار

(١) الموازنة ج ١ ص ١٣٥ . وقال البلاقلاني في اعجاز القرآن ص ١٠٩ : « وقد تعصب عليه احمد بن عبيدالله بن عمار وأسرف حتى تجاور الى العض من محاسنه . »